Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[المجالة : ١٢] .

٤ ـ ﴿ شهد الله أنه لا إِلٰه إِلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ﴾ [آل عمران : ١٨] .

العلم الذي يدعو إليه القرآن :

هل المراد كما يظنه البسطاء من المسلمين والأعداء ؟

العلم الديني فقط ؟ لا . . ثم ألف لا . . بل هو كل علم نافع ، وقد قسم العلماء العلم إلى قسمين :

فرض عين : وجب على كل مسلم تعلمه ، وفرض كفاية : إِن تعلمه بعضهم كفى وإِن لم يتعلمه أحد كانت الأمة آثمة عاصية لله عز وجل ولنتصفح هذه الآيات ونرى أن سياقها يدلنا على أن العلم هو كل علم نافع :

قال تعالى :

﴿ فلينظر الإنسان مما خلق ، خلق من ماء دافق ، يخرج من بين الصلب والترائب ﴾ [الطارق : ٥ـ٧] .

وفي علم النشوء يقول لنا :

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شئ قدير ﴾ [العنكبوت : ٢٠] .

وفي علم النفس : يتجلى لنا في قوله :